



حياة حامد علوان الجبوري و انشطته القومية المبكرة (1932-2017)

وائل وادي عبد حسين*

اسعد حميد ابوشنة

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص	معلومات المقالة
أولت الجامعات العراقية منذ مدة طويلة من الزمن اهتماماً بالغاً بدراسة الشخصيات السياسية، لما لها من الأثر الكبير في الكشف عن خفايا وحقائق تلك الشخصيات، بهدف التعمق بدراسة نتائجهم السياسي والوطني، وتعد تلك الدراسة استمراراً لما قام به الباحثون في اماطة اللثام عن الشخصيات الوطنية العاملة في الساحة السياسية، ودراسة سيرهم وأثرها في ذلك المجال، وقد كان حامد علوان الجبوري من هؤلاء الذين عملوا جاهدين على نشر القومية العربية ومقارعة الاستعمار والدعوة إلى الوحدة العربية..	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2021/9/2 تاريخ التعديل : 2021/10/5 قبول النشر: 2021/10/7 متوفر على النت: 2022/9/22
	الكلمات المفتاحية : حامد، علوان ، الجبوري ، القومية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

وخاتمة، تكلم المحور الأول (نسبه وولادته) عن نسب حامد علوان الجبوري وولادته ونشأته وما رافقها من أحداث أثرت في تكوينه الاجتماعي، ودرس المحور الثاني (دراسته وحياته العائلية) استعراضاً للجانب الدراسي الابتدائي والثانوي فضلاً عن دراسته الجامعية وتأثيرها في صقل شخصيته ونضج فكره نتيجة اطلاعه على عادات وثقافات مختلفة، وكذلك الجانب الحياتي لحامد علوان الجبوري الخاص بتكوين الأسرة وتأثيره بها، في حين تكلم المحور الثالث والأخير (بدايته القومية، وانتماءه لبعث العربي ووفاته) عن الواقع الوطني ونضاله القومي حتى وفاته، أما الخاتمة فقد تناولت أهم ما جاء في مضمون البحث.

مثّلت دراسة الشخصيات التاريخية مكانةً رفيعةً في الدراسات الخاصة بتاريخ العراق المعاصر، منطلقاً في ذلك من أن الحدث التاريخي لدراسة الشخص وفهم ظروفه وطبيعته شخصيته ومبادئه الفكرية والابدلوجية التي أمن بها، امر في غاية الأهمية لفهم الاحداث التاريخية التي أسهم في صناعتها، ولأن مثل تلك الدراسات لا تقتصر على السيرة الذاتية لتلك الشخصيات فحسب، بل تتناول الأحداث التاريخية والتطورات السياسية التي شاركت بها، ويتعدى الأمر في أغلب الاحيان ليصل إلى دراسة التطورات والاضاع التي اثرت في الشخصية موضوع الدراسة. وقد قسم البحث (حياة حامد علوان الجبوري و انشطته القومية المبكرة (1932-2017)) إلى: مقدمة وثلاثة محاور

جنوب مركز محافظة بابل، وتبعد حوالي (50 كم) عن مركز المدينة في قرية حمزة العلوان، التي اكتسبت اسمها من الأخ الأكبر لحامد علوان، في حين ذكرت مذكراته أنه ولد عام 1932⁽¹⁰⁾، إلا أن هوية الاحوال المدنية⁽¹¹⁾ الخاصة بحامد تؤكد أنه ولد في 1 تموز عام 1930، وقد تربى حامد علوان الجبوري في احضان أسرة ارسنقراطية، إذ كانت من الأسر الاقطاعية المعروفة في مدينة الحلة⁽¹²⁾.

إذ ورث علوان العبود عن والده مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، وكانت عائلته ميسورة الحال وذات جاه ومال، تربى حامد في كنف والده الشيخ علوان العبود⁽¹³⁾ من وجهاء قبيلة الجبور، كانت تربطه مع افراد عشيرته رابطة الدم التي شكلت مصدراً للقوى الدفاعية، وزادت من ترابط افراد العشيرة، وهو شيخ عشائر البوعبيد، نشأ وترعرع في مضيف عمه (بدر العداي)، وتعلم مبادئ الحياة الاجتماعية والعشائرية، وبعد وفاة عمه تزعم مشيخة العشيرة عام 1887⁽¹⁴⁾، وبني مضيفاً من القصب لازالت اثاره موجودة حالياً في قرية حمزة العلوان تجتمع به افراد العشيرة للتباحث حول الكثير من الامور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، برز علوان كشيخ في أواخر الحكم العثماني وبداية الاحتلال البريطاني⁽¹⁵⁾.

وقد أسس الشيخ علوان العبود نظاماً داخلياً لعشيرته ساروا عليه في الاحكام العشائرية، وكان للشيخ مهابة بين العشائر الأخرى في أخلاقه الاجتماعية، بالمقابل كان مرفوضاً من قبل العثمانيين والبريطانيين، كونه رجلاً مستقلاً في أفكاره واتجاهاته⁽¹⁶⁾.

وقد شارك في حل المنازعات التي كانت تحصل بين العشائر العراقية وخاصة في منطقة الفرات الاوسط، وشارك ايضاً في حل النزاع الحاصل في المنطقة الشمالية مع الشيخ شعلان العطية⁽¹⁷⁾ شيخ الأقرع، وعُدَّ الشيخ علوان من قادة ثورة العشرين⁽¹⁸⁾، إذ ساهم في العديد من معاركها ضد الاستعمار البريطاني، ومنها: معركة الرارنجية⁽¹⁹⁾ في 22 من تموز عام 1920، وفيها باغت الثوار

واتكأ البحث على مجموعة من المصادر التي يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر، وقد احتلت السيرة الذاتية المخطوطة المحفوظة في مكتبة حامد علوان الجبوري، والاضبارة الشخصية التقاعدية له، ومذكراته الخاصة به الصادرة من بين تلك المصادر، فضلاً عن العديد من المصادر العربية التي تمثلت بالكتب والرسائل والأطاريح والموسوعات العلمية، وشكلت المقابلات الالكترونية التي اجراها الباحث مع افراد عائلة حامد علوان الجبوري العمود الفقري للبحث في أغلب اجزاءه.
نسبه:

حامد بن علوان بن حمود بن عداي بن سهيل بن حمزة بن عران بن حمد بن خضير بن ذنون بن وشاح بن طعمة بن عامر بن بشر بن جبار بن سلطان الجبر، انتسب إلى عشيرة البوعبيد. وهي من عشائر البوطعمة⁽¹⁾، إذ نزحوا من منطقة الخابور واستقروا في مناطق الفرات الاوسط، وفي مناطق أخرى من العراق، شيخها هو: الشيخ علوان العبود⁽²⁾، وعشائر البوطعمة أحد فروع قبيلة الجبور⁽³⁾، والجبور هو اسم مشتق من اسم جد هم (جبر)⁽⁴⁾، وهي قبيلة كبيرة تتوزع مساكنها في منطقة الجزيرة بين دجلة والفرات، وأن أصل هذه القبيلة من اليمن⁽⁵⁾.

والجبور قبائل زبيدية - قحطانية، استقرت في العراق في أوائل القرن السادس عشر، وأصبحت لهم سطوة بين القبائل المجاورة، مساكنهم موزعة بين مناطق القاسم والمهاشمية والطلبيعة والكفل والحمزة والكوفة وكربلاء⁽⁶⁾.

والجبور كثيرون في انحاء العراق، ولهم مآثر جيدة ونخوتهم (عجم) و(اولاد جبر)، وأطلق عليهم ايضاً بـ(جبور الواوي) نسبةً إلى اسم أحد اجدادهم (واوي بن عجل)، وكان هذا الاخير من احفاد السلطان جبر، ونخوتهم بـ(أخوة واوي)⁽⁷⁾.

ولادته:

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد زمان ولادة حامد علوان الجبوري، الابن الخامس للشيخ علوان عبود عداي⁽⁸⁾، منها ما يشير إلى أن ولادته كانت عام 1932 في مدينة الطليعة⁽⁹⁾، التي تقع

أما والدة حامد علوان، السيدة (تازيل طراد الزغير)⁽³⁰⁾ كانت أيضاً من مدينة الحلة، من عائلة معروفة وبيت من بيوت خفاجة⁽³¹⁾، وكانت من خيرة بيوت خفاجة وأحدى زيجات الشيخ علوان العبود الأربعة، وكان تسلسل حامد ال(5) من بين أخوته، كان شقيقه الأكبر حمزة علوان العبود من مواليد 1900 رجلاً يافعاً متعلماً لسنن وقواعد القبائل العربية الاصيلية، إذ تزعم مشيخة عشيرته قبل وفاة والده ب(5) أعوام، أفنى حياته في خدمة ابناء عشيرته، وتوفي في 1 اذار 1991⁽³²⁾.

أما شقيقه الثاني محمد علوان العبود كان من مواليد 1915، توفي في عام 1975، وكان شقيقه الثالث كاظم علوان العبود من مواليد 1920، عرف بطيب الاخلاق وحسن السلوك والسياسة⁽³³⁾، أما شقيقه الرابع حفاصي علوان العبود من مواليد 1921، توفي عام 2005، في حين كان شقيقه السادس عداي علوان من مواليد عام 1936، الذي حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية عام 1952، وعمل معاون الامين العام لجامعة الدول العربية⁽³⁴⁾.

وأخبرهم شقيقه الأصغر ياسين علوان العبود، الذي اسماه والده بهذا الاسم نتيجة علاقته الوطيدة مع ياسين الهاشمي، وكان ياسين علوان من مواليد عام 1936، أكمل دراسته وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية، وعمل سفيراً في سلطنة عمان عام 1976 ثم سفيراً في موريتانيا⁽³⁵⁾، ثم مسؤولاً لدائرة القنصلية في وزارة الخارجية العراقية، بعدها اصبح سفيراً للعراق في الجزائر، توفي عام 1991⁽³⁶⁾.

ثانياً: دراسته وحياته العائلية
دراسته:

كان لعلوان العبود دوراً كبيراً في بناء شخصية ولده حامد، إذ تكفل بتعليمه مع بقية اخوته، إذ بدأ حامد مشواره الدراسي بدخوله المدرسة الغربية الابتدائية⁽³⁷⁾ في مدينة الحلة في محافظة بابل، وكان ذلك بتاريخ 15 ايلول 1938⁽³⁸⁾، إذ دخل الصف الأول الابتدائي وهو في عمر الثامنة، واجتاز المرحلة

الرتل الانكليزي (رتل مانجستر) القادم من بغداد لفك الحصار على الكفل والكوفة والتي أصيب فيها الشيخ علوان العبود بمدفع رشاش من قبل طائرة بريطانية وكانت اصابته في كتفه الايمن، ولكن لم تثني هذه الاصابة من عزمته بل زادت اصراراً وتحدياً، وأخذ يمد الثوار بالمال والسلاح في سبيل تحقيق النصر⁽²⁰⁾، وبعد انتهاء الثورة تعرض الشيخ علوان العبود إلى المطارة من قبل القوات البريطانية في العراق التي ألقت القبض عليه وسجنه بعد ذلك في سجن الحلة⁽²¹⁾، حاله حال بقية الثوار الذين تعرضوا لسجن والاضطهاد، وقد عفي عنه بعد تغريمه (400) بندقية قدمها لقوات البريطانية، وقد زادت تلك الاحداث من مكانة الشيخ علوان العبود بين افراد عشيرته⁽²²⁾.

وبفضل المكانة التي حضي بها بين أفراد قبيلته أصبح رمزاً وطنياً، إذ أنتخب عضواً في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي⁽²³⁾ في دورته السادسة عن لواء الحلة⁽²⁴⁾ وكان ذلك في عهد وزارة ياسين الهاشمي⁽²⁵⁾ الثانية، والتي بدأت من 8 اب 1935 ولغاية 29 تشرين الأول 1936، وكان أول نائب منتخب من عشائر الجبور، فقد عرف بمواقفه وأراءه في مجلس في مجلس النواب العراقي، إذ قدم اقتراحاً داخل مجلس النواب طالب فيه الغاء الافطار العلني في شهر رمضان، ونال الموافقة عليه من قبل اعضاء مجلس النواب الملكي⁽²⁶⁾.

ونتيجة لزيادة عدد سكان العراق، ارتفع عد النواب من (88) عضواً إلى (108)، وبذلك ارتفع عدد ممثلي لواء الحلة من (5) اعضاء إلى (6)، وكانوا كل من: سلمان البراك، عبود الهميص، داود السعدي، جعفر الصميدع، علوان الحاج سعدون، وعلوان العبود⁽²⁷⁾.

كان الشيخ علوان العبود من المؤيدين لسياسية ياسين الهاشمي، إلا أن وزارته قد حُلّت نتيجة للأحداث التي شهدتها العراق بعد انقلاب بكر صدقي عام 1936⁽²⁸⁾، وفي عام 1958 توفي الشيخ علوان العبود⁽²⁹⁾.

حياته العائلية:

بدأ حامد علوان الجبوري حياته العائلية عام 1960 بالزواج من السيدة صبيحة عبد الرزاق جليل⁽⁴⁸⁾ كانت من مواليد 1939، تنتسب إلى عائلة الشبخلي وهي من العوائل المعروفة في مدينة بغداد، والدتها صبرية صالح⁽⁴⁹⁾، تعرف عليها اثناء عمله الوظيفي في مدينة بغداد⁽⁵⁰⁾، وقد انجبت له 7 أولاد (3 بنين و4 بنات)، ففي عام 1962 ولد ابنه البكر (يعرب) الذي أكمل دراسته وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد عام 1982 متزوج وله ثلاثة أولاد⁽⁵¹⁾.

أما علي فكان من مواليد 1969، حاصل على شهادة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد من جامعة بغداد، متزوج وله اربعة اولاد⁽⁵²⁾، وفي عام 1978 ولد احمد الحاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة بغداد عام 1998، متزوج وله ثلاثة اولاد⁽⁵³⁾.

ولحامد اربعة بنات متزوجات، الكبيرة هي عفراء من مواليد 1964، هند من مواليد 1966، ناديا من مواليد 1968، وسارة من مواليد 1975⁽⁵⁴⁾.

ويذكر لنا ولده علي: أن والده كان منسجماً مع اولاده وعائلته، وكان يحرص دائماً على اكمال دراستنا وتعليمنا، ومحباً لنا كثيراً وطيب الخصال معنا، يحاول دائماً أن يزرع فينا الثقة في النفس⁽⁵⁵⁾.

صفاته:

كان حامد علوان الجبوري متوسط الطول والوزن، عريض المنكبين، بيضوي الوجه، يميل إلى السمرة، رشيق الجسم، ذو وجه عريض، عيناه كبيرتان سوداوان، جميل المظهر وسيماً، كان كثير العناية بمظهره الخارجي، دمث الاخلاق والمعشر، كثير الاطلاع والقراءة وتدوين الاحداث التي تمر عليه في يومه⁽⁵⁶⁾، لبق اللسان وذو شخصية قوية، كان محاوراً جيداً وله القدرة على اقناع المقابل⁽⁵⁷⁾، إذ كان لدراسته في لبنان وسفره إلى الاردن للمدة 1948-1953 الاثر الكبير على صقل شخصيته الاجتماعية

الابتدائية متفوقاً على زملائه بعد أن تخطى الامتحانات الوزارية الابتدائية عام 1943 بمجموع درجاته حوالي (453) وبعدها (90)%⁽³⁹⁾.

وبعد اكمال دراسته الابتدائية، ألتحق بثانوية الحلة المركزية⁽⁴⁰⁾، وهي من أوائل المدارس التي أسست في مدينة الحلة عام 1925، وكانت هذه المدرسة ذات مساحة واسعة، إذ تكونت من طابقين، وشملت ايضاً غرف وقاعات خاصة للدروس، وقاعة كبيرة للتمثيل، وكانت بجوار الملعب الرياضي، وتقع هذه المدرسة غرب مدينة الحلة⁽⁴¹⁾، وقد دخل حامد الصف الأول متوسط في عام 1943، وكان من الطلبة المتفوقين إذ استطاع تخطي المتوسطة وكانت نتيجته ناجح في الدور الأول من الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط في عام 1946، وكان مجموع درجاته (485) وبمعدل حوالي (80.83)%⁽⁴²⁾.

وكان ايضاً من الطلبة الأوائل في مدينته بعد تخرجه من ثانوية الحلة المركزية بتفوق وبتقدير جيد جداً، إذ كان من ضمن الطلبة العشرة الأوائل على ثلاث محافظات في العراق، وممكنه ذلك من الحصول على منحة دراسية إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، لدراسة العلوم السياسية عام 1948⁽⁴³⁾، وبذلك انتقل حامد علوان من بيئته الضيقة إلى اجواء أوسع وافاق رحبة، وكان يدرس في الجامعة الأمريكية طلاب عرب من معظم البلدان العربية⁽⁴⁴⁾، وبعد دراسته الجامعية التي استمرت لأربع أعوام، حصل على البكالوريوس بالعلوم السياسية والاقتصادية⁽⁴⁵⁾.

إذ تخرج عام 1952 بتقدير جيد جداً⁽⁴⁶⁾ وبعد تخرجه من الجامعة الأمريكية عاد إلى العراق في العام التالي، ثم ذهب مع زملاء الدراسة إلى الاردن وبقي هناك حوالي عاماً كاملاً، ثم عاد بعدها إلى العراق، وقدم اوراقه للحصول على وظيفة وبالفعل عين موظفاً في وزارة المالية العراقية بتاريخ 12 ايلول عام 1954، وبعدها بدأ بالتدرج الوظيفي⁽⁴⁷⁾.

موحد الوجه واللسان، وهذا من شأنه أن يجمع أوصال الأمة العربية عن طريق وحدة الثقافة الذي يعد الهدف الاساس في ميدان التربية، وقد قال ساطع الحصري في ذلك: "أضمنوا لي وحدة الثقافة_ وأنا اضمن لكم ما تبقى من ضروب الوحدة"⁽⁶⁸⁾.

وهكذا حاولت التربية في ذلك الوقت أن تصل بوسائلها إلى تربية قومية تزرع في نفوس الطلبة روح الحماس الوطني، وبذلك يصبح الطالب متفانياً في خدمة الوطن⁽⁶⁹⁾، ويتضح من ذلك بأن القومية قد ترسخت في اذهان الطلبة منذ المراحل الأولى للتعليم، وانغمست في افكارهم، وألقت بظلالها على المجتمع العراقي بجميع اطيافه⁽⁷⁰⁾، وفي الوقت نفسه تأثر حامد علوان في هذه المرحلة التي ساهمت في تعميق الحس الوطني، لذلك نشأ نشأة وطنية وتوجه توجهاً قومياً عربياً، وكان الحدث الأهم الذي تأثر به في تلك المرحلة (ثورة العشرين)⁽⁷¹⁾، واصابة والده بجرح عميق من قبل القوات البريطانية المحتلة للعراق في معركة الرارنجية التي مرّ ذكرها سابقاً في سياق الحديث⁽⁷²⁾.

فضلاً عما كان يسمعه في مضيف والده الشيخ علوان العبود، وملاحظته مدى تدمير ابناء قبيلته من التواجد البريطاني في العراق، الأمر الذي أثر على شخصيته وجعله حاقداً على الاستعمار البريطاني، فانغمس في نفسه كراهية التدخل الاجنبي بصورة عامة⁽⁷³⁾، واصبح توجهه توجهاً قومياً، وكان ايضاً لثورة مايس 1941⁽⁷⁴⁾ صدى واسع على الشارع العراقي، إذ عدت واحدة من ابرز الثورات العراقية في تاريخ العراق، التي قامت ضد الحكم الملكي العراقي والاستعمار البريطاني، ففي ذلك انتعشت الحركة القومية العربية في العراق والتي عبّرت عن مشاعر العراقيين الوطنية⁽⁷⁵⁾.

وعدّ العراق القاعدة الأهم التي تستحق أن تبعث منها الوحدة العربية، لذا وجدت الدعوة إلى الوحدة العربية ارض خصبة عند جيل جديد من ابناء العراقيين⁽⁷⁶⁾، ورغم فشل ثورة مايس 1941 إلا أن حامد قد تأثر كثيراً بها، إذ شكل تنظيمياً سياسياً أطلق عليه

والسياسية والقيادية⁽⁵⁸⁾، يجيد تحدث اللغة الانكليزية بطلاقة تامة، وشيء قليل من اللغة الاسبانية فضلاً عن اللغة العربية⁽⁵⁹⁾. ومن صفاته الأخرى الكرم والضيافة، إذ لا يخفى أنه خرج من عائلة كريمة لديها مضيف يجتمع الناس فيه كل يوم، وكان صاحب طرفة⁽⁶⁰⁾، من هواياته حب الشعر الشعبي العربي وحب الزراعة، ولم يترك الزراعة والارض حتى عندما أصبح وزيراً، إذ كان يقضي الكثير من وقته أيام العطل والاجازات في الارض الزراعية عندما يأتي إلى بيت والده القديم والاطلاع على أهم المحاصيل الزراعية التي زرعتها العائلة، إذ كان والده يملك مساحات زراعية واسعة⁽⁶¹⁾.

في حين يصفه ولده يعرب أنه يمتلك روح وطنية، فقد كان منذ بداية حياته رافضاً لكل انواع الاستعمار في العراق، وكان يحز في نفسه دائماً ما يمر به الشعب العراقي من احداث سياسية صعبة⁽⁶²⁾.

ووصفه الشيخ سعد حمزه العلوان بأنه يجب الالتزام والانضباط واخلاصه لعمله، إذ كان ناجحاً في كافة المناصب الوزارية التي تبوأها في مسيرة حياته السياسية والدبلوماسية⁽⁶³⁾ ثالثاً: بدايته القومية، وانتماءه لحزب البعث العربي ووفاته قوميته:

ذكرنا سابقاً أن حامد علوان الجبوري نشأ في عائلة كبيرة تكونت من سبعة أولاد، وكان والده حريصاً على تربيته تربية قومية، ايضاً كان لأساتذته الأثر الكبير في تعليمه وتوجهه توجهاً وطنياً وقومياً⁽⁶⁴⁾، وفي ذلك الوقت كانت المدارس العراقية تتميز بوجود نظام الكشافة⁽⁶⁵⁾، وكان نظام التربية القومية التي اشرف عليها المرابي الكبير ساطع الحصري⁽⁶⁶⁾ وعلى أثر ذلك تنامى الشعور القومي لدى الطلبة العراقيين عن طريق ما درسوه في مختلف العلوم المقررة آنذاك، إذ زرعت في نفوسهم وعقولهم الفكرة القومية⁽⁶⁷⁾.

وكانت من أهم الاهداف التربوية لدى ساطع الحصري، توثيق الصلات الثقافية بين البلدان العربية، ووضع نظام تربوي عربي

في جامعة السوربون الفرنسية⁽⁸⁵⁾، وكان تلميذ الفيلسوف الفرنسي (اندرية جيد Andre Gide⁽⁸⁶⁾).

وفي 30 اذار 1949 تعرض الحزب إلى هزة قوية أثر الانقلاب العسكري لحسني الزعيم⁽⁸⁷⁾ في سوريا وعلى أثر ذلك أُلقي القبض على ميشيل عفلق بتهمة التآمر على الدولة ووقوفه بالضد من هذا الانقلاب، فأودع في سجن اعزه، ومن داخل السجن بعث برسالة اعتذار إلى حسني الزعيم كان مضمونها "أما انا يا سيدي الزعيم فقد اخترت أن انسحب نهائياً من كل عمل سياسي، بعد أن انتهيت بمناسبة سجنني إلى اخطاء اورثتني اياها سنين طويلة من النضال القومي ضد الاستعمار، واعتقد أن المهمة قد انتهت وأن اسلوبي لم يعد يصلح لعهد جديد"⁽⁸⁸⁾. وكان لهذه الحادثة أثر كبير في نفوس البعثيين من الطلبة المنتمين إلى حزب البعث، وقد وصفت هذه الرسالة من قبل الكثير من البعثيين على أنها رسالة خنوع وخيانة لمبادئ الحزب⁽⁸⁹⁾.

وهذه الرسالة أعلن عن حل حزب البعث، وكان ذلك في 11 ايلول 1949، وكان لهذه الرسالة صدمة كبيرة على حامد علوان الجبوري، وعلى أثر ذلك قرر الانسحاب من حزب البعث العربي⁽⁹⁰⁾.

ولم يعد الحزب بعد تلك الرسالة وحله حزباً سياسياً مهماً، إلا بعد مدة طويلة من الوقت إذ أُعيد تنظيم الحزب من جديد⁽⁹¹⁾.

أصبح حامد علوان بعد انسحابه من حزب البعث العربي مستقلاً سياسياً، إذ لم ينتمي إلى أي تنظيم أو حزب سياسي، رغم أن الساحة اللبنانية كانت مليئة بمختلف الاحزاب السياسية سواء (الاسلامية او الشيوعية أو القومية)، ومنها الحزب القومي الاجتماعي السوري⁽⁹²⁾ لكن وبحسب وجهة نظر حامد تجاه هذا الحزب الأخير، أنه لم يكن لديه نظرة سياسية واضحة وإنما كانت مجرد افكار مشتتة⁽⁹³⁾.

وتفسيراً لوجهة حامد للحزب القومي السوري، أنه حزب يدعوا منذ نشأته الأولى بحسب أهدافه وشعاراته إلى (أمة سوريا تامة)

(تنظيم الوطنيين الاحرار)، وكان هذا أول تنظيم سياسي يشكله حامد علوان الجبوري في سن مبكر، عندما كان طالباً في ثانوية الحلة المركزية، وكان هو المسؤول عن هذا التنظيم الذي أنتهى إليه عدد من الطلبة الآخرين⁽⁷⁷⁾. وجاء هذا التنظيم كرد فعل على المد الشيوعي الذي أخذ بالتوسع بين جيل الشباب آنذاك⁽⁷⁸⁾.

إنضمامه إلى حزب البعث الاشتراكي:

بعد انتقال حامد إلى الجامعة الامريكية في بيروت عام 1948، لإكمال دراسته الجامعية، أنتقل إلى بيئة أوسع وأكثر حرية، إذ كانت مليئة بالأفكار التحررية، وفيها مختلف التيارات السياسية، سواء القومية أو الاسلامية أو الشيوعية⁽⁷⁹⁾، وبعد تعرفه على عدد من الاصدقاء داخل أروقة الجامعة الامريكية في بيروت، وفي السنة الأولى له في الجامعة أنظم حامد علوان الجبوري إلى صفوف حزب البعث⁽⁸⁰⁾ التابع إلى منظمة بيروت، وكان المسؤول الأول عن هذا التنظيم صديقه الأردني الجنسية (جمال الشاعر)⁽⁸¹⁾ الذي دخل كلية الطب، ثم أصبح وزيراً فيما بعد، إذ كان بعثياً نشيطاً، و(محمد عطا الله) اللبناني الجنسية، و(عبد المجيد الرافي)، ويذكر أن حامد كان لأول مرة يسمع بكلمة (البعث)، فقد كان حزب البعث العربي حديث النشأة في سوريا آنذاك، إذ تأسس عام 1947⁽⁸²⁾.

ولعل أبرز ما جذبته إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، هي مبادئ وأهداف الحزب وشعاراته (الوحدة، الحرية، الاشتراكية)، التي كانت تطلق في ذلك الوقت، وأصبحت لها صدى واسع بين الشباب القومي العربي⁽⁸³⁾، وكان تنظيم حزب البعث في بداية الأمر تنظيم طلابي داخل الجامعة الامريكية، إذ ابتعد عن أجواء السياسة التقليدية وتوجّه نحو الطلبة، وأثناء نشاطه الحزبي ألتقى حامد علوان الجبوري بمؤسس الحزب ميشيل عفلق⁽⁸⁴⁾ عندما كان يحضر إلى بيروت لمتابعة نشاط الحزب، وكان هذا اللقاء الأول الذي جمع هذان الشخصان وقد أعجب حامد به، وكان حسب رأيه أنه عالم وغير واقعي ومثقفاً ثقافة عالية، درس

أحرار من أجل الحرية، ولم نخرج على أساس عملاء وجواسيس على بلدنا"⁽¹⁰²⁾.

وحسب قوله: لم أعطي معلومة واحدة عن بلدي، ورفض أن يكون خائناً بهذا العمر⁽¹⁰³⁾، وفي نفس الوقت رفض التعاون مع المعارضة العراقية التي حينها طلبت منه التعاون معها وأن يقف إلى جانبهم⁽¹⁰⁴⁾، وقد وصفها بأنها معارضة باهتة وقبيحة وسيئة، وسوف يكشف وجهها الحقيقي عن قريب⁽¹⁰⁵⁾.

وأخيراً، توفي حامد علوان الجبوري في بلاد المهجر بمكان سكناه بريف لندن، وكان ذلك في 18 كانون الأول عام 2017، ودفن في المقبرة الاسلامية في لندن بناءً على طلب عائلته⁽¹⁰⁶⁾.

الخاتمة:

خَلَصَ الباحث إلى جملة من الاستنتاجات، شكّلت قناعاته خلال البحث والتّقصي أثناء دراسة الحياة الاجتماعية والسيّرة الذاتية لحامد علوان الجبوري كانت على النحو الآتي:-

1- ينحدر حامد علوان الجبوري من قبيلة عرفت بدورها السياسي في مقارعة الاحتلال البريطاني للعراق، ومن تلك القبيلة والأسرة نهل المزايا الحسنة والصفات الحميدة، فضلاً عما تركه من اثار وظلال واسعة في افاق شخصيته وتفكيره وسلوكه السياسي اللاحق.

2- كان لدراسته في كلية الادارة والعلوم السياسية في الجامعة الامريكية في بيروت أثراً واضحاً في صقل شخصيته وتوجيهها وجهة وطنية قومية، نتيجة اطلاعه على أفكار وكتابات الاحزاب القومية.

3- شكل تنظيماً سياسياً أطلق عليه (تنظيم الوطنيين الاحرار)، وكان هذا أول تنظيم سياسي يشكّله حامد علوان الجبوري في سن مبكر، عندما كان طالباً في ثانوية الحلة المركزية، وكان هو المسؤول عن هذا التنظيم الذي أنتهى إليه عدد من الطلبة الآخرين، وجاء هذا التنظيم كرد فعل على المد الشيوعي الذي أخذ بالتوسع بين جيل الشباب آنذاك.

و(سوريا للسوريين)، فضلاً عن ما ورد، يعتقد أن بناء الأمم يقوم على أساس مادي وعليه يقوم البناء الروحي، وهذا يتقاطع مع القوميين العرب الذين تأثروا بالقومية الالمانية القائمة على اللغة، إذ يعتبر الحزب أن أساس بناء القومية هو البناء المادي المتمثل بالبيئة الجغرافية⁽⁹⁴⁾، وهذا حتماً يتقاطع مع أفكار حامد التي تبحث عن الاساسيات التي تدعوا إلى توحيد العالم العربي بأمة عربية واحدة⁽⁹⁵⁾.

وكان الحزب القومي السوري بعيد كل البعد عن أفكار حامد علوان الجبوري، لكن بعد أن ترك حامد حزب البعث العربي، وصف نفسه قائلاً: "أصبحت كالسمكة التي لا تستطيع العيش إلا في الماء"⁽⁹⁶⁾.

وفاته:

بعد انفصال حامد علوان الجبوري عن نظام صدام حسين حينما كان سفيراً لدى العراق في تونس⁽⁹⁷⁾ وكان ذلك في عام 1993، أراد اللجوء إلى إحدى الدول العربية كل من: (سوريا، مصر) ولكن كانت تلك الدول مترددة في قبول ذلك، ثم بعدها حصل اللجوء من لندن⁽⁹⁸⁾.

ولذلك أعلن في لقاء صحفي هو وزميله هاشم الشاوي⁽⁹⁹⁾ سفير العراق لدى كندا، الذي طلب هو الآخر اللجوء ايضاً، انشقاقهم عن نظام صدام، ولعل أهم الاسباب التي دفعت حامد علوان الجبوري إلى اللجوء، تحذيره من قبل الشخصيات السياسية بأنه مستهدف للتصفية من قبل النظام⁽¹⁰⁰⁾.

لذلك قدمت المخابرات الامريكية لحامد علوان الجبوري العون، قاصدة من وراء ذلك الحصول على بعض المعلومات التي تنفعهم حول أسلحة الدمار الشامل في العراق⁽¹⁰¹⁾.

وأثناء المؤتمر الصحفي الذي اعلن عنه في لندن، ووجهت له مجموعة من الاسئلة من قبل الصحافة الغربية والامريكية والبريطانية، وكان من ضمنها سؤال: هل تتعاون مع المخابرات الامريكية؟ وكان جواب حامد كالآتي: "نحن سياسيون ومقاتلون

4- انتهى حامد علوان الجبوري إلى حزب البعث العربي الاشتراكي عام 1948، ثم ترك الحزب بعد انقلاب حسني الزعيم في سوريا العام التالي، على أثر النكسة التي تعرض لها الحزب بعد اعتقال مؤسسها ميشيل عفلق، ولم ينتهي بعد ذلك إلى أي حزب سياسي تواجد في الساحة العربية لأن تلك الأحزاب لم تلبى رغباته القومية.

الهوامش:

- (1) علي صالح الكعبي، عشائر الحلة، الديوان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2013، ص 24.
- (2) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة الشيخ علوان الجبوري، ص 19؛ عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج:3، دار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 2005، ص 112.
- (3) علي صالح الكعبي، عشائر الحلة، ص 25.
- (4) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق تاريخ انساب رجالات واثر، الاهلية للنشر، عمان، الأردن، 2018، ص 130.
- (5) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج:1، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1989، ص 10-9.
- (6) امنه عودة مزعل الزاملي، تطور التعليم في لواء الحلة من (1939-1968)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل-كلية التربية، 2014، ص 36.
- (7) امل غانم حنيش العامري، مالك دوهان الحسن سيرته واثاره الفكرية ومواقفه السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المثنى-كلية التربية للعلوم الانسانية، 2019، ص 55؛ امنه عودة مزعل الزاملي، المصدر السابق، ص 37.
- (8) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 70.
- (9) الطليعة: احدى النواحي التابعة إلى قضاء الهاشمية، وكانت قديماً تسمى بقرية الزرفية، أُستحدثت بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (282) بتاريخ 26 من شباط لعام 1969، وتكونت من مجموعة من المقاطعات التابعة لها من: ابو طرفة، العكاوية، الطليعة، الوعواعة، النكايبية، الزرفية، الابيخر، الحسنية، خريعة، ابو سمس، الهور والضبابية، إذ يبدأ الحد من نقطة تلاقي الحد الفاصل بين المقاطعتين المرقمتين (23،39) بمنصف شط الحلة متجهاً نحو الجنوب، ويلتقي بالحد الفاصل بين مقاطعتي الحسنية التابعة للواء الحلة وحدود لواء الديوانية، ويلتقي هذا الحد بنقطة التقاء الحدود

الإدارية لألوية الحلة والديوانية ناحية السنية وكربلاء ناحية العباسية، ثم يلتقي بالحدود الإدارية بين لوائي الحلة (ناحية الكفل) وكربلاء (ناحية العباسية)، بعدها يلتقي بالحد الفاصل بين المقاطعتين المرقمتين (10-11) ناحية القاسم، للمزيد ينظر: صحيفة الواقع العراقية 1703، 3 تشرين الأول 1969؛ علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 15-16.

(10) مذكرات حامد علوان الجبوري، عصر البكر وصدام، الجزيرة للمنشورات، 2008، ص 1.

(11) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 3163618007، هوية الاحوال المدنية، رقم الهوية 0430173-السجل 405-الصحيفة 080849.

(12) الحلة: بكسر الحاء وتشديد اللام، وتقال عن عدة اشياء منها: القوم الكثيرون عند نزولهم او الشجر الشائل (الأصغر من العوسج)، وهو علم لعدة اماكن، والحلة هي حلة بني مزيد، وتقع حلة بني غربي نهر الفرات، وهي على بضعة اميال جنوب مدينة بابل الاثرية، وتقع الحلة شمال خط الاستواء في وسط العراق، وتبلغ مساحتها حوالي (451 كم)، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة بغداد، وهي من الوية العراق، تضم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية التي يغلب على نشاطها الطابع الزراعي، وهي من الاراضي الزراعية الخصبة في العراق، للمزيد ينظر: يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة القسم الأول في الحياة السياسية، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف، 1965، ص 1؛ عبد الرزاق الحسيني، العراق قديماً وحديثاً، ط:3، عرفان، صيدا، لبنان، 1958، ص 139؛ ارشد حمزة حسن عبد الله الفتلاوي، التطورات الاقتصادية في الحلة 1958-1979، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل-كلية التربية، ص 9-20.

(13) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 22.

(14) المصدر نفسه، ص 23-24.

(15) علي صالح الكعبي، نواب الوية الحلة والديوانية والمنتفك (الناصرية) في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي (1925-1958)، ط:2، دار الينايبع للطباعة والنشر، ستوكهولم، السويد، 2019، ص 27.

(16) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 24-26.

(17) المصدر نفسه، ص 26-27.

(18) ثورة العشرين: عدت ثورة خالدة لدى العراقيين، اندلعت في 30 حزيران عام 1920 ضد القوات البريطانية المحتلة للأراضي العراقية، وشد سياسة التهديد لضم العراق إلى الممتلكات البريطانية، وجاءت كرد فعل عنيف لدى العراقيين ضد سياسة بريطانية وهيمنتهم على مقدرات الشعب

حجيل الشمري، صفحات من تاريخ الحلة، دار الرضوان للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص 344.

(22) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 32.

(23) يحيى المعموري، نشاط نواب الحلة في البرلمان العراقي (1933-1939)،

مركز بابل لدراسات الحضارية والتاريخية، بابل، 2009، ص 19-20.

(24) علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك (الناصرية)،

ص 72.

(25) ياسين الهاشمي (184-1937): سياسي وعسكري، كان وزيراً للمواصلات

ووزيراً للخارجية ونائباً في البرلمان العراقي، كان قائداً عسكرياً شارك في حروب

الجيش العثماني، وتولى رئاسة ديوان الشورى الحربي في عهد فيصل الأول في

سوريا، كان سياسياً ذا توجه قومي، أسس عدة احزاب اهمهما: حزب الاخاء

الوطني، تولى رئاسة وزراء العراق لمدتين، الأولى من عام 1924-1925،

والثانية من عام 1935-1936، أطاح به انقلاب بكر صدقي عام 1936، لمزيد

ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي وأثره في تاريخ العراق

المعاصر (1936-1922)، ط:2، عمان، الأردن، 2013؛ سليم الحسني، رؤساء

العراق 1920-1958 دراسة في اتجاهات الحكم، دار الحكمة للطباعة

والنشر والتوزيع، دم، 1992، ص 77-105؛ رشيد الرمحي، ياسين الهاشمي

سياسي من القرن العشرين، مجلة الذاكرة العراقية، ع:1325، السنة:2008،

ص 17-18.

(26) محسن الجبلاوي، حلقات حلية وارقام من ايام زمان، مركز بابل

لدراسات الحضارية والتاريخية، بابل، 2011، ص 122-123.

(27) علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك (الناصرية)،

ص 72-73؛ علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 35-41.

(28) انقلاب عسكري قام به الفريق الركن (بكر صدقي) في 29 تشرين الأول

1936، وعُدَّ أول انقلاب تاريخي مهم في منطقة الشرق الأوسط، ضد حكومة

ياسين الهاشمي المتربع على سدة الحكم، إذ أستغل بكر صدقي الذي كان

وكيلاً عن رئيس اركان الجيش (طه الهاشمي) آنذاك فرصة غياب الأخير

الذي كان متمتعاً بإجازة خارج العراق وقتها، بالقيام بحركة انقلابية

وبمساعدة كل من: الفريق (عبد الطيف نوري) قائد الفرقة الأولى و (محمد

علي جواد) أمر القوة الجوية، واستخدم في هذا الانقلاب القوة الجوية عاملاً

مساعداً عجّل من اسقاط الحكومة، وبعد ادراك ياسين الهاشمي ووزارته

حراجة الموقف ولاجتتاب تعرض البلاد خطر القلائل الداخلية قدم

استقالته، فعهد الملك فيصل الأول إلى (حكمت سليمان) بتأليف وزارته

الجديدة، وقد رافق هذا الانقلاب اغتيال وزير الدفاع (جعفر العسكري)،

العراقي، وتضيقهم الخناق على حقوق العراقيين، وقد عبّرت ثورة العشرين

عن ارادة الشعب العراقي في نيل الحرية والكرامة والمطالبة بطرد المحتل من

ارضهم، وقد انطلقت شرارة الثورة الأولى من مدينة الرميثة عندما اطلقت

عشيرة الظوالم سراح شيخها (شعلان أبو الجون) المعتقل لدى القوات

البريطانية من سجن الرميثة، بعد أن قتلوا الجنود البريطانيين، ومن هذا

الحدث توحدت جهود العشائر العراقية وتوسعت حركتهم الراضية لتواجه

الاحتلال البريطاني، للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الثورة

العراقية، مطبعة العرفان بصيدا، سورية، 1935؛ محمد بن علي بن عيسى

الكمال الدين، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين معلومات ومشكلات في

الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920، مطبعة التضامن، دم، 1971.

(19) الرانجية: احدى المعارك العسكرية التي خاضها الثوار العراقيين في

ثورة العشرين ضد القوات البريطانية في منطقة الرانجية التي تقع منتصف

الطريق بين الحلة والنجف، وتبعد (6 كم) عن الحلة، وفيها زحف الثوار على

الرتل الانكليزي (رتل مانجستر) القادم من بغداد لفك الحصار على الكفل

والكوفة، واشتبكوا مع القوات البريطانية، وبعد قتال طويل بين الطرفين

استطاع الثوار تحقيق النصر لصالحهم موقعين بالعدو العديد من

الخسائر، واغتنموا معدات العدو الحربية، رغم امتلاكهم اسلحة بسيطة

وتقليدية تكونت من المكوار والفالة، وقد صدحت حناجر الشعراء بهذه

المناسبة متمثلة بأهزوجة شعبية، قائلين: (الطوب أحسن لو مكواري)،

للمزيد ينظر: جواد الظاهر، تاريخ العراق السياسي الحديث منذ تأسيس

الدولة العراقية عام 1921 وجذوره التاريخية، ج:1، ط:2، مؤسسة الصفا

للمطبوعات، بيروت، ص 252؛ اسماء سعد عزيز، ثورة العشرين في مدينة

الحلة، بحث تخرج (غير منشور)، جامعة القادسية-كلية التربية، 2017، ص

10-13؛ عبد الرضا عوض، الحلة في ثورة العشرين، توزيع مكتبة الغسق،

الحلة، 2013، ص 115.

(20) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 31.

(21) سجن بُي في العهد العثماني في مركز مدينة الحلة، كان واقع على

الضفة اليسرى من نهر الفرات، وقد هُدم في عهد المتصرف (سعد صالح

جربو) عام 1939، وضع العثمانيين بين جداره المتمردين والخارجين عن

السلطة، واستخدمت فيه ابشع انواع التعذيب والقمع بتنوع الجرائم

والمخالفات، وقد طبقت على أغلب طبقات المجتمع في ذلك الوقت، وكان من

وسائل التعذيب: (الطمرغ) أي الفلقة، وزيت الزيتون المغلي الذي يرش على

وجه المتهم، وغيرها من الاساليب البشعة، للمزيد ينظر: يوسف بن كركوش

الحلي، المصدر السابق، ص 202؛ كريم مطر حمزة الزبيدي ويوسف كاظم

(37) تأسست المدرسة الغربية عام 1921، وكانت في بداية تأسيسها للبنين ثم أصبحت بعد ذلك مختلطة، وكان موقعها في بداية الأمر مقابل سينما الجمهورية الحالية، بعدها انتقلت إلى بناية مدرسة الوثبة الحالية، ثم إلى بناية ثانوية الحلة للبنات في الجانب الصغير، وكان أول مدير لها الأستاذ (ناجي قاسم البزاز)، ثم جاء بعده الأستاذ (قاسم خليل أمين)، للمزيد ينظر: يحيى المعموري، ومضات من التاريخ المحلي لمدينة الحلة، دار الفرات للثقافة والاعلام، الحلة، 2018، ص 312-313.

(38) سجلات المدرسة الغربية، سجل القيد العام، رقم القيد (17)، ص 65.
(39) المصدر نفسه.

(40) بدأت فكرة تأسيس ثانوية الحلة بعد سعي مديرية المعارف بتوسيع المدارس الثانوية في منطقة الفرات الأوسط، بعد مفاوضات مع متصرف الحلة محمود بك الطبجلي بفتح ثانوية في مدينة الحلة، وقد اتخذ المتصرف كل الاجراءات اللازمة لذلك، إذ عمل على جمع الاموال فضلاً عن تخصيص مكان خاص لبناية ضخمة، وكان من ابرز ملاكها للعام 1932-1933، وهم كل من مدير المدرسة: فريد توما، والمدرسين: يعقوب يوسف، كامل صالح، وزاهد سعد الدين، لمزيد ينظر: هديل عبد الجواد حسن، الحياة الثقافية في الحلة (1958-1968) دراسة تاريخية، دار الصادق، 2009، ص 47-48.

(41) يوسف كركوش الحلي، المصدر السابق، ص 193.

(42) سجلات ثانوية الحلة المركزية، سجل القيد العام رقم (23)، ص 7.

(43) تعود فكرة تأسيس الجامعة الامريكية في بيروت (University of Beirut American)، والتي يرمز لها اختصاراً بـ(A.U.B)، إلى العقد السابع من القرن التاسع عشر وتحديدًا في العام 1863، وكان تأسيسها نتيجة المنافسات بين البعثات التبشيرية، عندما فكر دانيال بلس (Daniel Bliss) وعدد من زملائه المبشرين جدياً بضرورة تأسيس جامعة امريكية في الوطن العربي حتى يتسنى للطلبة العرب الحصول على علومهم، أفضل من أن يواصلوا تحصيلهم العلمي في الخارج، بحجة أن الذين واصلوا تحصيلهم العلمي في الخارج استقروا في البلدان التي حصلوا فيها شهادتهم، أو عادوا دون أن يؤثروا في قومهم، وقد وجدوا في لبنان البيئة الملائمة، وبفضل جهود المبشرين الاجانب عامة والامريكان خاصة، وعلى هذا الاساس فُتِح العديد من المدارس الابتدائية، وفي عام 1866 افتتحت أول كلية لها وهي كلية الاداب والعلوم، وعدت مفتاحاً لتأسيس الجامعة الامريكية في بيروت فيما بعد، وقد اتخذت الاخيرة شعار (شجرة الازر)، وكانت اللغة المستخدمة في التدريس اللغة العربية، لكنها استبدلت عام 1876 باللغة الانكليزية بسبب

للمزيد ينظر: وسيم رفعت عبد المجيد، العراق الانقلابي-الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق (1921-2003)، دار الجواهري، بغداد، 2015، ص 41؛ نور جبار عباس، موقف الكرد من انقلاب بكر صدقي 1936، بحث بكالوريوس (غير منشور)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2017، ص 22-24.
(29) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 69.

(30) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 316361807، هوية الاحوال المدنية لوالدته.

(31) خفاجة: وهي من القبائل العربية التي يعود نسبها إلى خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن نزار بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهي من عشائر الاجود، ذات مكانة رفيعة ونفوذ وسلطان، تتوزع مساكنها في بغداد وكربلاء والحلة، وفي مدينة الحلة تتوزع عشائرها في ناحيتي الكفل والقاسم، يجاورها عشائر الجبور، والفتلة، وبنو حسن، وخفاجة اسم لامرأة لها الكثير من الاولاد، لمزيد ينظر: احمد شوجان، معجم العشائر الفراتية، مكتبة التراث، دمشق، سوريا، 1985، ص 132؛ ثامر عبد الحسين العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج:3، مكتبة الصفا المروري، لندن، 191، ص 29.

(32) علي صالح الكعبي، نفس ثائرة، ص 71-72؛ مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ سعد حمزة العلوان، في مضيف حمزة علوان، بتاريخ 21 كانون الأول 2020.

(33) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الدكتور رعد حمزة العلوان، في مضيف حمزة علوان، بتاريخ 13 تشرين الثاني 2020.

(34) الجامعة العربية: منظمة حكومية دولية، مكوّنة من الدول العربية المستقلة، وهي أول منظمة اقليمية من هذا النوع، تعود فكرة تأسيسها إلى إقامة تنظيم عربي واحد يجمع شمل البلاد العربية، إذ سعت بريطانيا لإنشاء هذه المنظمة في عام 1945، في محاولة للتخفيف من حدة العداء العربي لها وسعيها لجذب الدول العربية لجانبها وكسب ودها، وأصبح مقرها الدائم في مصر، للمزيد ينظر: احمد فارس عبد المنعم، جامعة الدول العربية 1945-1985 دراسة تاريخية سياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1986.

(35) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ سعد حمزة العلوان في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 5 تشرين الثاني 2020.

(36) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع محمد ياسين حمزة، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 15 كانون الأول 2020.

- (59) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 3163618007.
- (60) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع سعد حمزه العلوان، بتاريخ 30 تشرين الثاني 2020.
- (61) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، بتاريخ 27 تشرين الثاني 2020.
- (62) مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب اجراها الباحث مع يعرب حامد الجبوري، بتاريخ 13 كانون الأول 2020.
- (63) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع سعد حمزه العلوان، بتاريخ 23 كانون الأول 2020.
- (64) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 11 كانون الأول 2020.
- (65) تأسست أولى الفرق الكشفية في العراق أواخر العهد العثماني في عام 1915، وكان اقبال الطلبة في سلك الكشفية عندما دعوا لانخراط به بادئ الأمر ضعيفاً، نتيجة ظن الناس أن الانتساب إلى الكشفية عملية تهيئة الطلبة للانخراط بالخدمة العسكرية، وقد ساهم الملك فيصل الأول في تشجيع هذه الحركة، وخصص جانباً من وقته لأجلها، وكانت الحركة الكشفية منتشرة في جميع مدارس العراق، وكادت لا تخلو أية مدرسة دون وجود فرقة كشفية خاصة فيها، إذ تجتمع تلك الفرق الكشفية في مهرجان سنوي عام في أواخر العام الدراسي، وكانت تبدأ مجاميع الفرق الكشفية صباحاً بممارسة (تحية العلم)، ثم تنطلق في حركة دائبة مع تمارين رياضية والعباب فرقيّة وممارسات ميدانيّة، للمزيد ينظر: ذنون يونس الطائي، نشأة الحركة الكشفية في الموصل (1921-1937)، مجلة دراسات موصليّة، ع:6012، 2006، ص 60-61؛ شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار-كلية التربية، 2014، ص 33.
- (66) ساطع الحصري (1880-1968): ساطع بن محمد هلال بن السيد مصطفى الحصري، ولد في اليمن عام 1880، سوري الأصل، تلقى تعليمه في مدينة اسطنبول، وتخرج من المدرسة الملكية عام 1900، عين مدرساً في المدرسة الاعدادية في مدينة يانينا، ثم ترك التعليم وعين قائمقام في قضاء قوص، ثم أصبح مفتشاً عاماً للمعارف في حكومة فيصل الأول في سوريا عام 1918، بعدها سافر إلى مصر ثم إلى العراق وباشر العمل في وزارة المعارف العراقية عام 1922، رشح نائباً في مجلس المبعوثان العثماني عن منطقتي الديوانية التابعة لولاية بغداد، شغل مناصب تعليمية عدة أنجز عبرها
- تعدد الجنسيات، للمزيد ينظر: منار عبد المجيد عبد الكريم، الجامعة الأمريكية في بيروت واثرها على الفكر السياسي في العراق الملكي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المستنصرية-كلية التربية، 2014، ص 6-12؛ بيتي إس اندرسون، الجامعة الأمريكية في بيروت القومية العربية والتعليم الليبرالي، ترجمة غزي طبة، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
- (44) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة في برنامج شاهد على العصر، بتاريخ 24 ايلول 2008. www.wiki.ar.m.wikipedia.org
- (45) المصدر نفسه.
- (46) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، رقم الاضبارة 3163618007.
- (47) المصدر نفسه.
- (48) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 3163618007، هوية الاحوال المدنية للسيدة صبيحة عبد الرزاق المرقمة 19393415735.
- (49) المصدر نفسه.
- (50) مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع ولده يعرب حامد علوان الجبوري بتاريخ 7 كانون الأول 2020.
- (51) المصدر نفسه.
- (52) مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع علي حامد علوان الجبوري بتاريخ 19 تشرين الثاني 2020.
- (53) مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع احمد حامد علوان الجبوري بتاريخ 21 تشرين الثاني 2020.
- (54) م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 3163618007، هوية الاحوال المدنية.
- (55) مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع علي حامد الجبوري، بتاريخ 19 تشرين الثاني 2020.
- (56) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، في مضيف حمزه العلوان، بتاريخ 27 تشرين الأول 2020.
- (57) مقابلة الكترونية اجراها الباحث مع يعرب حامد علوان، بتاريخ 30 تشرين الثاني 2020.
- (58) مقابلة الكترونية اجراها الباحث مع يعرب حامد علوان، المصدر السابق.

عالي الكيلاني سنة 1941، الناشر المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، د.ت؛ محمد مظفر الادهي، الابعاد القومية لثورة مايس 1941 في العراق، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980، ص 1-21.

(75) المصدر نفسه، ص 2-3؛ نسرين عويشات، حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق 1941، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019.

(76) محمد مظفر الادهي، المصدر السابق، ص 4-5.

(77) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(78) مذكرات حامد الجبوري، المصدر السابق، ص 11.

(79) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(80) حزب البعث: حزب سياسي تأسس في سوريا عام 1947 على يد ميشيل عفلق وصلاح البيطار، كانت بدايته حركة بإسم (حركة الاحياء العربي) عام 1940، وسميت فيما بعد بإسم (حركة البعث العربي)، وأخذ اسمها من مجموعة زكي الارسوزي، واثبتت هذه الحركة نجاحها، وفي عام 1947 اندمجت حركة البعث العربي مع منظمة زكي الارسوزي التي حملت إسم البعث العربي ايضاً لتأسيس (حزب البعث العربي) وقد أنتخب عفلق لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب، وفي عام 1952 أندمج (حزب البعث العربي) مع (الحزب العربي الاشتراكي) الذي أسسه (أكرم الحوراني) عام 1950، وشكل منهما (حزب البعث العربي الاشتراكي)، وأنتخب ميشيل عفلق أميناً عاماً للحزب عام 1954، للمزيد ينظر: شليبي العيسوي، حزب البعث العربي الاشتراكي مرحلة الأربعينات التأسيسية 1940-1949، ج: 1-2، ط: 6، دار الشؤون الثقافية العامة طباعة ونشر، بغداد، 1986.

(81) جمال الشاعر:

(82) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(83) المصدر نفسه.

(84) ميشيل عفلق (1910-1989): ميشيل يوسف عفلق، ولد في دمشق عام 1910، أكمل دراسته الجامعية في باريس بعدها عاد إلى دمشق، وأخذ يتنقل بين بيروت والقاهرة وبغداد، بدأ حياته ناشطاً شيوعياً لكنه قطع علاقته بالحزب الشيوعي على أثر دعم الحزب الشيوعي السوري اللبناني السياسات الاستعمارية الفرنسية، أسس عفلق وصلاح البيطار عام 1940 حركة (الاحياء العربي) وسميت لاحقاً بإسم (حركة البعث العربي)، وأخذت

العديد من الاعمال منها الاصلاحات وتنظيم التعليم الابتدائي عن طريق وضع منهج جديد مبني على اساس تربية ومقترن بتوجهات وطنية قومية، غادر العراق عام 1941، وبعد عودته إلى العراق عين مديراً لمؤسسة الدراسات العربية العليا، لكنه استقال منها عام 1957، توفي في بغداد عام 1968، للمزيد ينظر: اسماعيل مروة ونزيه الخوري، ساطع الحصري بين النظرية ورجل الدولة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2020؛ محمد عبد الرحمن برج، ساطع الحصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.م، 1988.

(67) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(68) نقلاً عن احمد يوسف احمد واخرون، ساطع الحصري ثلاثون عاماً على الرحيل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999، ص 253-254.

(69) مذكرات حامد الجبوري، المصدر السابق، ص 10.

(70) محمد فؤاد جلال، التربية القومية، الناشر مكتبة الادب بالجماميز، د.م، د.ت، ص 108.

(71) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(72) المصدر نفسه.

(73) المصدر نفسه؛ مذكرات حامد الجبوري، المصدر السابق، ص 10.

(74) ثورة مايس: ثورة وطنية عراقية، واحد ابرز الاحداث التي غيرت تاريخ العراق، بدأت الثورة في شهر شباط واستمرت لغاية ايار 1941، وقد نتج عنها اسقاط الوصي على العرش العراقي عبد الاله، وسميت بالعامية (بدكة رشيد عالي الكيلاني)، ومع تطور الاحداث السياسية والعمليات العسكرية في اوربا والهزائم التي تعرض لها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ومن ضمنها بريطانيا، تعالت الاصوات المطالبة بإنهاء الوجود البريطاني في العراق والغاء معاهدة 1930، فتحالف الكيلاني مع الضباط الاربعة (صلاح الدين الصباغ، فهد سعيدي، محمود سلمان، وكامل شبيب) للوقوف ضد هذه المطالب، إذ حاولت بريطانيا الحصول على بعض القواعد العسكرية في الاراضي العراقية، فما كان أمام الكيلاني إلا أن يعلن ثورته، مما أدى بالوصي الهروب إلى البصرة، وعلى أثر ذلك تآلفت (حكومة الانقاذ الوطني) برئاسة الكيلاني، وإقالة الوصي عبد الاله بعد هروبه خارج البلاد، وتنصيب أحد أقارب الملك (الشريف شرف) بدلاً عنه، والسماح للكيلاني بتشكيل حكومة جديدة، إلا أن بريطانيا أعلنت الحرب على العراق، واسقاط حكومة الكيلاني وإعادة الوصي عبد الاله للسلطة، للمزيد ينظر: عثمان كمال حداد، حركة رشيد

الموقف الامريكى من انقلاب حسني الزعيم في سوريا 1949 دراسة تاريخية وثائقية، مجلة الارونية للتاريخ والاثار، مج:12، ع:2، 2018، ص 75-77.

(88) شبلي العيسى، المصدر السابق، ص 53-57.

(89) جلال السيد، حزب البعث العربي، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1973، ص 60-62.

(90) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(91) شبلي العيسى، المصدر السابق، ص 58.

(92) تأسس هذا الحزب في 16 تشرين الثاني عام 1932 على يد (انطوان سعادة)، وهو أحد الاحزاب القومية التي ظهرت في بلاد الشام، وأخذ شعار الزوبعة ذات الاربعة رؤوس عكس الصليب المعقوف للنازية، وترمز تلك الرؤوس الاربعة حسب مفهوم الحزب إلى (الحرية، الواجب، النظام، والقوة)، وقد نشط في منتصف الثلاثينيات، وعقيدته تجسد النظرة الاقليمية باعتبار الوطن السوري البيئة الحاضنة للأمة السورية، وكان شعاره (سوريا للسوريين)، (السوريين أمة تامة)، وله أفكار كثيرة غيبية وغامضة حول الارادة العامة للأمة السورية والارتباط العضوي بين الأمة والارض التي تسكن فيها، وروح الجميع التي تكونت من تفاعل الأمة مع الارض، وهو يرفض اعتبار (اللغة العربية) أساساً للرابطة القومية، وقد تبني هذا الحزب العلمانية (فصل الدين عن السياسة)، للمزيد ينظر: انطوان سعادة، مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي، غايته، ط:4، بيروت، لبنان، 1947؛ عبد الله حنا، صفحات من تاريخ الاحزاب السياسية في سوريا القرن العشرين وأجوائها الاجتماعية، مركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان، ص 147-149.

(93) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(94) سعد نصيف جاسم، انطوان سعادة ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1949، مجلة كلية التربية الاساسية-جامعة المستنصرية، مج:21، ع: 90، 2015، ص 551-554.

(95) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(96) مذكرات حامد الجبوري، عهد البكر وصدام، ص 13-14-15.

(97) عمل سفيراً في تونس بموجب الأمر الوزاري المرقم 235 في 5 تموز 1989.

تلك التسمية من مجموعة (زكي الارسوزي)، وأثبتت الحركة نجاحها، وفي عام 1947 اندمجت حركة (البعث العربي) مع منظمة زكي الارسوزي التي حملت اسم (البعث العربي) ايضاً لتأسيس (حزب البعث العربي) وأنتخب عفلق لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب، ثم أدمج (حزب البعث العربي) عام 1952 مع (الحزب العربي الاشتراكي) الذي أسسه (أكرم الحوراني) عام 1950 لتشكيل (حزب البعث العربي الاشتراكي)، وأنتخب عفلق أميناً عاماً للحزب، وتوفي في العراق عام 1989، للمزيد ينظر: مشيل عفلق، في سبيل البعث الكتابات السياسية الكاملة، ج:1، دار الكتاب العربي للطباعة، دمشق، 1947، ص 7-14.

(85) جامعة فرنسية رفيعة المستوى، ومن أعرق الجامعات في العالم، توجد في العي اللاتيني في باريس، تأسست عام 1253م في القرون الوسطى بجهود (روبيرت دي سوربون Robert De Sorbonne) المرشد الروحي للملك لويس التاسع عشر ملك فرنسا، وهي أول جامعة تقدم شهادة الدكتوراه، وتمتاز الجامعة في تخصصات التاريخ والشؤون الدولية والادب والعلوم الاجتماعية، للمزيد ينظر: www.wikiwand.com

(86) فيلسوف فرنسي ولد عام 1869، ينتسب لأحدى الأسر الارستقراطية الفرنسية، أنشأ (المجلة الفرنسية الجديدة) التي لعبت دوراً هاماً في توجيه الادب الفرنسي لأكثر من ثلاثة عقود، كذلك أصدر العديد من الروايات التي تحمل في ثناياها الكثير من الاحداث الخاصة في حياته، توفي عام 1951، للمزيد ينظر: اندريه جيد، الباب الضيق، ترجمة: نزيه الحكيم، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، سوريا، 1998، ص 156.

(87) حسني الزعيم (1894-1949): حسن حسني بن الشيخ رضا، ولد في دمشق وهو من أصل كردي، أكمل دراسته في حلب، ألتحق بالجيش العثماني وتلقى علومه العسكرية هناك، ترقى إلى رتبة ملازم أول عام 1917، تعاون مع (حكومة فيشي الفرنسية) ضد الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية، خاض غمار الحرب في فلسطين عام 1948، وفي 30 اذار 1949 قام بانقلاب عسكري ضد حكومة شكلي التوقلي، وكان أول الانقلابات العسكرية في سوريا، وقد جاء هذا الانقلاب نتيجة الاوضاع الداخلية المضطربة في سوريا، وفي 14 اب 1949 أُطيح به بانقلاب عسكري ثانٍ على يد (سامي الحناوي) وأعدم مع رئيس وزرائه (محسن البرازي)، للمزيد ينظر: محمد سعيد بني عياش، الانقلابات العسكرية في سوريا والعراق من 1949-1969 دراسة في العوامل الداخلية والاقليمية والدولية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك-كلية الاداب، 2012، ص 19-21؛ سظام بن بخيت العتيبي،

ثانياً: الرسائل والأطاريح:

أ- الرسائل

- 1- ارشد حمزة حسن عبد الله الفتلاوي، التطورات الاقتصادية في الحلة 1958-1979، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل-كلية التربية، 2009.
- 2- امل غانم حنيش العامري، مالك دوهان الحسن سيرته واثاره الفكرية ومواقفه السياسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المثنى-كلية التربية للعلوم الانسانية، 2019.
- 3- امنه عودة مزعل الزاملي، تطور التعليم في لواء الحلة من (1939-1968)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل-كلية التربية، 2014.
- 4- شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية 1958-1968، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار-كلية التربية، 2014.
- 5- نسرين عويشات، حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق 1941، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2019.

ب- الأطاريح

- 1- محمد سعيد بني عياش، الانقلابات العسكرية في سوريا والعراق من 1949-1969 دراسة في العوامل الداخلية والاقليمية والدولية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك-كلية الاداب، 2012.
- 2- منار عبد المجيد عبد الكريم، الجامعة الامريكية في بيروت واثرها على الفكر السياسي في العراق الملكي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المستنصرية-كلية التربية، 2014.

(98)مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(99) هاشم الشاوي (1930-2013): سياسي ودبلوماسي عراقي، ولد عام 1930، حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة اكسفورد في المملكة المتحدة، مارس التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بغداد، عمل سفيراً للعراق في النمسا وكندا والمملكة المتحدة، ووزيراً للتعليم العالي، شغل منصب وزير الخارجية بالوكالة للمدة من 20 تشرين الأول 1974 إلى 11 تشرين الثاني من العام نفسه، انفصل عن نظام صدام وعاش في المملكة العربية السعودية، توفي في الرياض عام 2013 عن عمر يناهز 83 عاماً، وقد دفن هناك، للمزيد ينظر: مقابلة تلفزيونية اجراها حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة الفضائية، المصدر السابق.

(100) مذكرات حامد الجبوري، عهد البكر وصدام، ص 370.

(101) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(102) مذكرات حامد الجبوري، المصدر السابق، ص 382-384.

(103) المصدر نفسه.

(104) مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة، المصدر السابق.

(105) مذكرات حامد الجبوري، المصدر السابق، ص 384-386.

(106) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع ذو الفقار سعد حمزة، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 14 كانون الأول 2020.

المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق:

أ- غير المنشورة:

1- السجلات المدرسية:

أ- ملفات مدرسة ثانوية الحلة المركزية.

ب- ملفات المدرسة الغربية.

2- الاضابير الشخصية:

أ- م.ت.ع، الاضبارة التقاعدية لحامد علوان الجبوري، المرقمة 3163618007.

ثالثاً: الكتب:

أ- العربية

- 1- احمد فارس عبد المنعم، جامعة الدول العربية 1945-1985 دراسة تاريخية سياسية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1986.
- 2- احمد يوسف احمد واخرون، ساطع الحصري ثلاثون عاماً على الرحيل، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1999.
- 3- اسماعيل مروة ونزيه الخوري، ساطع الحصري بين النظرية ورجل الدولة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2020.
- 4- انطوان سعادة، مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي وغايته، ط:4، بيروت، لبنان، 1947.
- 5- جلال السيد، حزب البعث العربي، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1973.
- 6- جواد الظاهر، تاريخ العراق السياسي الحديث منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921 وجذوره التاريخية، ج:1، ط:2، مؤسسة الصفا للمطبوعات، بيروت.
- 7- سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي وأثره في تاريخ العراق المعاصر (1922-1936)، ط:2، عمان، الاردن، 2013.
- 8- سليم الحسيني، رؤساء العراق 1920-1958 دراسة في اتجاهات الحكم، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، د.م، 1992.
- 9- شبلي العيسوي، حزب البعث العربي الاشتراكي مرحلة الأربعينات التأسيسية 1940-1949، ج:1-2، ط:6، دار الشؤون الثقافية العامة طباعة ونشر، بغداد، 1986.
- 10- عبد الرزاق الحسيني، العراق قديماً وحديثاً، ط:3، العرفان، صيدا، لبنان، 1958.
- 11- عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الثورة العراقية، مطبعة العرفان بصيدا، سورية، 1935.
- 12- عبد الرضا عوض، الحلة في ثورة العشرين، توزيع مكتبة الغسق، الحلة، 2013.
- 13- عبد الله حنا، صفحات من تاريخ الاحزاب السياسية في سوريا القرن العشرين وأجوائها الاجتماعية، مركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان.
- 14- عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة 1941، الناشر المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، د.ت.
- 15- علي صالح الكعبي، عشائر الحلة، الديوان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2013.
- 16- — نفس نائرة الشيخ علوان العبود الجبوري، المكتبة الوطنية للنشر، بغداد، 2006.
- 17- علي صالح الكعبي، نواب الوية الحلة والديوانية والمنتفك (الناصرية) في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي (1925-1958)، ط:2، دار الينابيع للطباعة والنشر، ستوكهولم، السويد، 2019.
- 18- كريم مطر حمزة الزبيدي ويوسف كاظم حجبل الشمري، صفحات من تاريخ الحلة، دار الرضوان للنشر، عمان، الاردن، 2013.
- 19- محسن الجيلاوي، حلقات حلية وارقام من ايام زمان، مركز بابل لدراسات الحضارية والتاريخية، بابل، 2011.
- 20- محمد بن علي بن عيسى الكمال الدين، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين معلومات ومشكلات في الثورة العراقية الكبرى لسنة 1920، مطبعة التضامن، د.م، 1971.
- 21- محمد عبد الرحمن برج، ساطع الحصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.م، 1988.
- 22- محمد فؤاد جلال، التربية القومية، الناشر مكتبة الادب بالجماميز، د.م، د.ت.
- 23- محمد مظفر الادهي، الابعاد القومية لثورة مايس 1941 في العراق، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1980.

- 24- مشيل عفلق, في سبيل البعث الكتابات السياسية الكاملة, ج:1, دار الكتاب العربي للطباعة, دمشق, 1947.
- 25- هديل عبد الجواد حسن, الحياة الثقافية في الحلة (1958-1968) دراسة تاريخية, دار الصادق, 2009.
- 26- وسيم رفعت عبد المجيد, العراق الانقلابي-الانقلابات الناجحة والفاشلة في العراق (1921-2003), دار الجواهري, بغداد, 2015.
- 27- يحيى المعموري, نشاط نواب الحلة في البرلمان العراقي (1933-1939), مركز بابل لدراسات الحضارية والتاريخية, بابل, 2009.
- 28- — ومضات من التاريخ المحلي لمدينة الحلة, دار الفرات للثقافة والاعلام, الحلة, 2018.
- 29- يوسف كركوش الحلي, تاريخ الحلة القسم الأول في الحياة السياسية, منشورات المكتبة الحيدرية, النجف, 1965.
- 30- يونس الشيخ ابراهيم السامرائي, القبائل العراقية, ج:1, مكتبة الشرق الجديد, بغداد, 1989.
- ب- الكتب المعربة**
- 1- اندريه جيد, الباب الضيق, ترجمة: نزيه الحكيم, دار المدى للثقافة والنشر, دمشق, سوريا, 1998.
- 2- بيتي إس اندرسون, الجامعة الامريكية في بيروت القومية العربية والتعليم الليبرالي, ترجمة: غزي طبة, الاهلية للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2014.
- رابعاً: كتب المذكرات:**
- 1- مذكرات حامد علوان الجبوري, عصر البكر وصدام, الجزيرة للمنشورات, 2008.
- سادساً: البحوث:**
- 1- اسماء سعد عزيز, ثورة العشرين في مدينة الحلة, بحث تخرج (غير منشور), جامعة القادسية-كلية التربية, 2017.
- 2- نور جبار عباس, موقف الكرد من انقلاب بكر صدقي 1936, بحث بكالوريوس (غير منشور), جامعة القادسية, كلية التربية, 2017.
- سابعاً: الصحف والمجلات:**
- أ- الصحف**
- 1- صحيفة الواقع العراقية 1703, 3 تشرين الأول 1969.
- ب- المجلات**
- 1- ذنون يونس الطائي, نشأة الحركة الكشفية في الموصل (1921-1937), مجلة دراسات موصلية, ع:6012, 2006.
- 2- رشيد الرماحي, ياسين الهاشمي سياسي من القرن العشرين, مجلة الذاكرة العراقية, ع:1325, السنة:2008.
- 3- سطاتم بن بخيت العتيبي, الموقف الامريكي من انقلاب حسني الزعيم في سوريا 1949 دراسة تاريخية وثائقية, مجلة الارونية للتاريخ والاثار, مج:12, ع:2, 2018.
- 4- سعد نصيف جاسم, انطوان سعادة ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1949, مجلة كلية التربية الاساسية-جامعة المستنصرية, مج:21, ع:90, 2015.
- ثامناً: الموسوعات:**
- 1- ثامر عبد الحسين العامري, موسوعة العشائر العراقية, ج:3, مكتبة الصفا والمروي, لندن, 1913.
- 2- عباس العزاوي, موسوعة عشائر العراق, مج:3, دار العربية للموسوعات, بيروت, لبنان, 2005.
- 3- عبد عون الروضان, موسوعة عشائر العراق تاريخ انساب رجالات واثار, الاهلية للنشر, عمان, الاردن, 2018.
- تاسعاً: المقابلات (الشخصية والالكترونية):**
- 1- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ سعد حمزة العلوان, في مضيف حمزة علوان, بتاريخ 21 كانون الأول 2020.
- 2- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الدكتور رعد حمزة العلوان, في مضيف حمزة علوان, بتاريخ 13 تشرين الثاني 2020.

17- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع ذو الفقار سعد حمزة، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 14 كانون الأول 2020.

The lve of Hamid Alwan Al-Jubouri and his early national activities (1932-2017)

wail wadi Abid Hussein
Asaad Hamid Abu Shanna

Abstract

For a long time, Iraqi universities have paid great attention to the study of political figures, because of their great impact in revealing the secrets and facts of these figures, with the aim of studying their political and national outcomes, and this study is a continuation of what researchers have done in unveiling the national figures working in The political arena, and the study of their lives and their impact in that field. Hamid Alwan Al-Jubouri was one of those who worked hard to spread Arab nationalism, combat colonialism, and call for Arab unity.

Keyword : Hamid, Alwan, Al-Jubouri.

- 3- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ سعد حمزة العلوان في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 5 تشرين الثاني 2020.
- 4- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع محمد ياسين حمزة، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 15 كانون الأول 2020.
- 5- مقابلة تلفزيونية مع حامد علوان الجبوري على قناة الجزيرة في برنامج شاهد على العصر، بتاريخ 24 ايلول 2008.
- www.wiki.ar.m.wikipedia.org
- 6- مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع ولده يعرب حامد علوان الجبوري بتاريخ 7 كانون الأول 2020.
- 7- مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع علي حامد علوان الجبوري بتاريخ 19 تشرين الثاني 2020.
- 8- مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع احمد حامد علوان الجبوري بتاريخ 21 تشرين الثاني 2020.
- 9- مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب، اجراها الباحث مع علي حامد الجبوري، بتاريخ 19 تشرين الثاني 2020.
- 10- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، في مضيف حمزه العلوان، بتاريخ 27 تشرين الأول 2020.
- 11- مقابلة الكترونية اجراها الباحث مع يعرب حامد علوان، بتاريخ 30 تشرين الثاني 2020.
- 12- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع سعد حمزه العلوان، بتاريخ 30 تشرين الثاني 2020.
- 13- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، بتاريخ 27 تشرين الثاني 2020.
- 14- مقابلة الكترونية عبر برنامج الواتساب اجراها الباحث مع يعرب حامد الجبوري، بتاريخ 13 تشرين الأول 2020.
- 15- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع سعد حمزه العلوان، بتاريخ 23 كانون الأول 2020.
- 16- مقابلة شخصية اجراها الباحث مع رعد حمزه العلوان، في مضيف حمزة العلوان، بتاريخ 11 كانون الأول 2020.